

عاد إلى البلاد من لندن مساء أمس ويلتقي صاحب السمو الأمير اليوم

## الخرافي: حكم «الدستورية» غير قابل للتعليق وليس أمامنا سوى تنفيذه



الرئيس جاسم الخرافي لدى وصوله مساء أمس وفي استقباله نجلاء لؤي وطلال

البرلمانية والديموقراطية التي يجب أن تؤمن بها جميعا. وفي رده على سؤال بأن هناك من يرى أن الحل بيدك قال: «انا ليس لدي عصا سحرية، ولكن كل ما لدي هو تنفيذ حكم المحكمة الدستورية حيث

قال العديد من الخبراء الدستوريين سابقا نفس قرار الحكم الذي صدر مؤخرا». وأضاف: لكن الحديث عن هذا الأمر الآن ليس ذا فائدة انما علينا جميعا أن نكون صوتا واحدا لاستقرار الكويت، هذا البلد الصغير الذي لا يتحمل. وقال: نحن بحاجة الآن إلى احترام السلطات الدستورية واحترام السلطة القضائية بالذات، مضيفا اما ما يتعلق باستمرار المجلس من عدمه فهذا سيكون لدى سمو الأمير. وشدد على ضرورة الاحتكام للعقل ومصصلحة الكويت واستقرارها. مضيفا غدا (اليوم) بعد التشرف ببقاء سمو الأمير وبعد الالتقاء بالزملاء وسماع وجهه نظره سيكون لدى حديث أكثر في كيفية معالجة الموضوع. وفي رده على سؤال حول دعوة احمد السعدون لعقد جلسة غدا، قال الخرافي: ليس من الاصول ان نعلق على اجراء اتخذه «بو عبدالعزيز»، ولكنكم تعملون مجلس

قال رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي ان تواجدي في البلاد الآن هو احترام الحكم المحكمة الدستورية وتقدير الهذ السلطة وليس امامي الا ان اتواجد لاتخاذ الاجراءات الدستورية المطلوبة. وأضاف في حديثه للمحافظين عقب وصوله من لندن امس: «اما ما يتعلق بتفصيلها ويقام المجلس وعدم بقائه فهذا ليس من اختصاصي وانما من اختصاص سمو الامير»، وتابع: «ليس امامي الا الانتظار لحين التشرف بمقابلة سمو الامير غدا (اليوم) لمعرفة التوجهات»، معتبرا موضوع حكم المحكمة واضحا وغير قابل للتعليق والنقاش، «وليس امامنا الا احترام هذه السلطة كون اجتراسها احتراما لكل من يؤمن بالأسس الدستورية». وزاد بقوله: نأمل ان شاء الله ان نستطيع من خلال الحكمة والعقل والهدوء وعدم التشنج وروود الفعل المتسرع ان نصل الى بر الامان لما فيه مصلحة الوطن واهل الكويت والمؤسسة

## الأغلبية تدعو «الدستورية» والأعلى للقضاء لمراجعة حكم إبطال انتخابات 2012

رماح

Saad.almotish@hotmail.com

سعد المعطش

**حبيبي 47**  
**وقبل الأخيرة**

الراغبة. وحال العرب عامة والكويتيين خاصة الذين يتساءلون «وين رايعين» هي مشابهة لحال تلك المحبوبة فانتم من أعطى الموافقة على كل ما حدث لهم وسيحدث لهم فلا تتساءلوا أين تذهبون وماذا سيحدث لكم. ما سيحدث لكم هو نفس ما سيحدث للمحبوبة في أغنية فيروز وكل ما عليكم فعله هو الاستمتاع بالرحلة ودعوا القيادة لمن مختصومهم الثقة وهم غير أهل لها مع الاختلاف الكبير بالمتعة التي ستحصل عليها الشعوب العربية وتلك المحبوبة. شكرنا فيروز فقد أوضحت لنا في تلك الأغنية ومنذ سنوات إلى أين نحن ذاهبون ولكننا لم نفهمها حتى الآن وسيطول بنا العمر حتى يفهم العرب أغنيتك الرائعة «ضربت قدمكم على الأرض هداره». آدم الله حبيوتي رقم «47» والتي تعرف أين سذهب ولا دامت الشعوب العربية التي ستفاجأ بما يراد بها.

## «الفتوى والتشريع» تستنكر بعض التصريحات المسيئة عقب قرار «الدستورية» ببطان «أمة 2012»

أعلنت ادارة الفتوى والتشريع استنكارها لجميع صور الإساءة أو التجريح التي وردت في بعض التصريحات الصحافية عقب صدور حكم المحكمة الدستورية ببطان انتخابات مجلس الأمة لعام 2012.

وأكدت الإدارة في بيان صحفي امس انها تربي بنفسها عن الانزلاق في السجال السياسي والخلاف بين التيارات السياسية وانها ليست طرفا في أية معادلة سياسية وانها تؤدي دورها ورسالتها التي أناطها بها الدستور والقانون وتقوم بإبداء رأيها الدستوري والقانوني فيما يعرض عليها وفقا لأعلى مستوى من الاصول العلمية الرقيقة والمهنية والمبادئ العامة المستقرة وأحكام القضاء وآراء الفقهاء وبعد مداولة الرأي والرأي الآخر وتنتهي الى ترجيح أحد هذه الآراء.

وقالت انه من الجدير التنويه أن العلوم القانونية التي تتخمي لمجموعة العلوم الاجتماعية لا يحكمها - بحسب الاصل - مبدأ الصواب المطلق أو الخطأ المطلق أو القول الفصل وانما يحكمها مبدأ النسبية فما هو راجح الآن قد يصبح مرجوحا في وقت آخر أو بلد آخر أو لدى فقيه آخر والصواب لا يحتكره أحد وانما الغالب من المشكلات القانونية تتسروح دائما بين أكثر من رأي فهي أمور وقضايا حمالة للأوجه عصبية على الحسم. وأضافت انه لو كان الامر على النحو الذي يروج له البعض بأن الفتوى قد اخطأت في تأييدها لدستورية وقانونية المرسوم الصادر بحل مجلس الأمة 2009 لكان يجب اغلاق باب الاجتهاد وباب الخلاف العلمي في الرأي خاصة وان الفتوى والتشريع لا تملك الزام القضاء والمحكم بوجهة نظرها والحجج التي استندت اليها لأن التزام الفتوى والتشريع هو التزام ببذل عناية وليس التزاما بتحقيق نتيجة.

وبينت أن الرأي الذي أيدته الفتوى أحكامها لأسباب عدة من أهمها مخالفة التشكيل لموجبات قانون نواضع المحكمة الدستورية في أكثر من موضع.

5 - إن المحكمة الدستورية ممنوعة من نظر أي إجراء سابق على العملية الانتخابية، وقد استقر رأيها على هذا الأمر في جميع أحكامها منذ ومناقضا يا كانت الأخرى وبما يهدر الجهد القانوني ويحيل الأمر إلى فوضى. 6 - إن المرسوم الأميري بحل مجلس الأمة ويفرض القول بعدم سلامته ايا كانت الأسباب، فإنه لا يدخل في نطاق اختصاص المحكمة لمقررها بقانون نواضعها.

إن القضاء سلطة من سلطات الدولة، وهي حارس الحريات والحامي للشرعية الدستورية، وهو الأمر الذي يوجب على القضاء التأني بانفسهم عن العمل السياسي ودرويه ومسالكه، والا يتجاوزوا الى طرف من اطراف هذا العمل، وان يمارسوا عملهم بحياد تام.

إن حكم المحكمة الدستورية الأخير جاء خارج إطار الشرعية الدستورية، وهو يعد بمثابة الاعتداء المادي على السلطتين التشريعية والتنفيذية وعلى إرادة الأمة التي عبرت عن نفسها في انتخابات 2012/2، ويكشف بجلاء عن اقتراب الدولة من مرحلة هيمنة سلطة من السلطات على غيرها وعلى نحو يلغي سلطات الدولة ومبادئ النظام الدستوري.

ومن هنا، وإدراكا منا لخطورة محتويات حكم المحكمة الدستورية الأخير، وبالنظر لجسامة وفداحة الأخطاء القانونية التي بني عليها، فإننا ندعو أعضاء المحكمة الدستورية والمجلس الأعلى للقضاء الى تصحيح الأوضاع واعادة الامور الى نصابها حماية للنظام الدستوري قبل فوات الأوان ونأيا عن وقوع البلاد في برائن الفوضى والاضطراب القانوني.

واننا نوجه رسالتنا صريحة ومباشرة إلى اصحاب النفوذ والمصالح والى من يبددهم السلطة بوجوب وقف العبث الجاري في النظام الدستوري وبوحدة الشعب واستقراره وتحملهم المسؤولية الكاملة عما يحدث جراء ذلك العبث. وختاما فإننا لا نجد في ظل هذه الظروف سوى دعوة الشعب الكويتي للتعبير عن رفضه لهذه الممارسات والنهوض بمسؤولياته الوطنية دفاعا عن حقوقه ومكتسباته الدستورية. حفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه. أحمد عبدالعزيز السعدون، خالد سلطان بن عيسى، محمد خليفة الخليفة، الصبيحي مبارك الصبيحي، عبدالله محمد الطريجي، مسلم محمد البراك، عبدالرحمن فهد العنجري، فلاح مطلق الصواغ، مبارك محمد الوعلان، نايف عبدالعزيز المراد، محمد سليمان الهلواني، سالم نفلان العازمي، شايح عبدالرحمن الشايح، فيصل علي المسلم، محمد هايف المطري، عمار محمد العجمي، عبدالله حشر البرغش، فيصل صالح الجبجي، محمد حسين الدلال، عبيد محمد الوسمي، محمد حسن الكندري، أحمد عبدالله مطيع العازمي، مناور ذياب الغازمي، وليد مساعد الطيطياني، خالد مشعان الطاحوس، علي سالم الدقباسي، أسامة عيسى الشاهين، خالد شخیر المطيري، بدر زايد الداهوم، رياض أحمد العيساني، حمد محمد المطر، أسامة أحمد المناور، عادل جاسم الدمشقي، جمعان ظاهر الحريش، عبداللطيف عبدالوهاب العميري. الأحد 2012/6/24، ديوان أحمد عبدالعزيز السعدون

● سلطان الجبران - بدر النسييل

كل شيء فريش

مع ثلاثيات هيتاشي بقوة تبريد مينوس زيرو Minus - Zero

إقتن الجودة اليابانية

- كفالة 7 سنوات على الكمبريسور

- لنفرد بتبريد مينوس زيرو Minus - Zero

قوة تبريد مينوس زيرو Minus - Zero

- تبريد من جميع الاتجاهات.
- يوجد فلتر لالتقاط البكتيريا ولسحب الروائح.
- حجرة الخضروات كبيرة وذات رطوبة مائقة للحفاظ على جودة الخضروات طازجة لمدة أسبوع.
- مستشعر حراري رفيع بالبيئة وتحكم إلكتروني يرصد تغيرات درجة الحرارة داخل الثلاجة.

شركة حمد عبد الله العيسى وأولاده Hamad Abdulla Al-Essa & Sons Co.

الإدارة: 24818515 - 24845189 فاكس: 24846894 الصيانة: 24846075 المعارض: 24712059 - 22412894

كل شيء فريش

مع ثلاثيات هيتاشي بقوة تبريد مينوس زيرو Minus - Zero

إقتن الجودة اليابانية

- كفالة 7 سنوات على الكمبريسور

- لنفرد بتبريد مينوس زيرو Minus - Zero

قوة تبريد مينوس زيرو Minus - Zero

- تبريد من جميع الاتجاهات.
- يوجد فلتر لالتقاط البكتيريا ولسحب الروائح.
- حجرة الخضروات كبيرة وذات رطوبة مائقة للحفاظ على جودة الخضروات طازجة لمدة أسبوع.
- مستشعر حراري رفيع بالبيئة وتحكم إلكتروني يرصد تغيرات درجة الحرارة داخل الثلاجة.

شركة حمد عبد الله العيسى وأولاده Hamad Abdulla Al-Essa & Sons Co.

الإدارة: 24818515 - 24845189 فاكس: 24846894 الصيانة: 24846075 المعارض: 24712059 - 22412894